

يخجل من الاحوال لئوم **قيل فيه**
 ان الكرام اذا ما ايسر واذكروا من كان يالفهم في المنز الحش
 وارصو **بعض السلف** بيته فقال يا بني لا تعجب من الناس الا من اذا
 اتقت اليه قريب منك وان استغيت عنه لم يطع فيك وان علت منزلة
 لم يرتفع عليك **من الوفاء** ان لا يسمع بلاغات الناس على صديقه ولا سيما
 من يظهر لانه يحب لصديقه كيلا يترحم ثم يلقى الكلام عرضا **ومن الوفاء**
 ان لا يصادق عدو صديقه **قال الامام الشافعي** رضي الله عنه اذا اطاع
 عدوك صدقتك فقد اشتركا في عدائك **الحق الثامن التخفيف وترك**
التكليف وذلك بان لا يكلف اخاه ما يشق عليه بل يروح ستره عن
 ممانته وحاجاته ويرفقه بان لا يحمله شيئا من عبائته ولا يستدنيه
 من جاهه وماله ولا يكلفه التواضع له والتفقد والقيام بحقوقه بل لا
 يقصد بحبته الا الله تعالى تبركا بعبادته واستئناسا للقائه واستعانة
 به على دينه وتقربا الى الله تعالى بالقيام بحقوقه وتحمل مؤنته **وقد**
قيل من سقطت كلفته دامت الفتحة ومن خفت مؤنته دامت مودته
وقال بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان الله تعالى لمن المتكلمين **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والا نقياء من متى برآء من التكليف **ولا**
يتم التخفيف وترك التكليف الا بان يرى نفسه دون اخوانه ويحسن الظن

قيل فيه

بهم ويسبي بنفسه فاذا رآهم خيرا من نفسه فعند ذلك يكون خيرا منهم
واما حق العالم على الجاهل والاستاذ على التلميذ فقد قال في **الملازمة**
 قال الزيد **وسئلت** الامام الخيز اخري عن حق العالم على الجاهل والاسا
 على التلميذ قال كلاهما واحد وهو ان لا يفتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه
 وان غاب عنه ولا يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشيه **وفي تعليم**
المتعلم ومن توقيه المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يتقدم
 الكلام عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسئل شيئا عنده الا لانه
 ويراعى الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج **فالحاصل** انه يطلب
 رضاه ويحبت سخطه ويمثل امره في غير معصية الله تعالى **وقد صرحوا**
 في الفتاوى بكرهته ان يقول الرجل لمن فرقه في العلم جان وقت الصلوة
 او فرقه من الصلوة او نحوهما **لان الله ترك ادب وتوقير** **واما حق الزوج على**
زوجته فمن **ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لو كنت امرأ احد ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها
وعنه رضي الله عنه من نوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 من حق الزوج ان لو سال منزله دما وقيحا فليحسه بلسانها ماد حقه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 حق الزوج على زوجته ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاءت

Copyrighted material by King Fahd University